[78] 750 طال وقوف حجة الرحمن (340) * بين يدى طاغية الزمان 751 حتى ترائى غضب الجبار * من وجنات مهجة المختار 752 سحقا لراس الكفر والفساد * رمى امام الحق بالالحاد 753 وانه لطيفة التوحيد * ومهجة التجريد والتفريد 754 سليل من بسيفه اقامه * يعرف كل مسلم مقامه 755 لكن حب الملك داء مهلك * وكم بهذا الداء قدما هلكوا 756 تبا له تا باﷲ كفر * مذ بدل الباقر كفرا بالبقر 757 وكذب النبي في مقالته * وتاه (341) في الغى وفى ضلالته (56) " الشهيد المسموم والشجرة الملعونة " 758 ومهد السرج له تمهيدا * حتى قضى بسمه شيهدا 759 ويل لمروان وماذا يبتغى * من الطريد (342) الوزغ (343) بن الوزغ 760 ومنبت السوء واصل الشجرة * نباته المر لئام الفجرة 761 ملعونة في الذكر تلك الشجرة * خبيثة اغصانها والثمرة

_____

340. قال الصادق (ع) عند حكايته عن واقعة حضوره مع ابيه (ع) في مجلس هشام بدمشق:... وانا وابى واقف حذاه مواجهين له فلما طال وقوفنا غضب ابى فهم به وكان ابى إذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما نظر هشام الى ذلك من ابى قال له: الى يا محمد فصعد ابى الى السرير وانا اتبعه... (بحار الانوار، ج 46، ص 307) 341. تاه: ذهب متحيرا، ضل. 342. الطريد: المطرود. 343. الوزغ: الرجل الجبان الفشيل. (*)

_____